المشيب احب الاسماء الى الله اسماء الانبياء والحديث الصحيح
يدل على احب الاسماء اليه عبد الله وعبد الرحمن فصل
واما المكروه والمحرم فقال ابو محمد بن حزم اتفقوا على تحريم كل
اسم معبد لغير الله كعبد العزى وعبد هبل وعبد عمرو وعبد
الكعبة وما اشبه ذلك انتهى فلا تحل التسمية بعبد علي
ولا عبد الحسين ولا عبد الكعبة وقد روى ابن ابي شيبة
حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح عن ابيه عن جده
هانئ بن شريح قال وفد على النبي صلى الله عليه وسلم قومه فسمعهم
يسمون رجلا عبد الحجر فقال له ما اسمك قال عبد الحجر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما انت عبد الله فان قيل كيف
يتفقون على تحريم الاسم المعبد لغير الله وقد صح عنه صلى
الله عليه وسلم انه قال تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم
تعس عبد الخميصة تعس عبد القطيفة وصح عنه انه قال
قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ودخل عليه رجل
وهو جالس بين اصحابه فقال ايكم ابن عبد المطلب فقالوا هذا

واشار اليه فالجواب اما قوله تعس عبد الدينار فلم يرد به الاسم
وانما اراد به الوصف والدعاء على من يعبد قلبه للدينار والدرهم
فرضي بعبوديتهما من عبوديه ربه تبارك وتعالى وذكر
الايمان والملابس وهما جمال الباطن والظاهر واما
قوله انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب فهذا ليس من باب انشاء التسمية
بذلك وانما هو من باب الاخبار بالاسم الذي عرف به المسمى
دون غيره ومثل هذا يعلى وجه تعريف المسمى لا تحريم وله
وجه لتخصيص ابي محمد ذلك بعبد المطلب خاصة فقد
كان الصحابة يسمون بني عبد شمس وبني عبد الدار باسمائهم
ولا ينكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فباب الاخبار اوسع
من باب الانشاء فيجوز فيه ما لا يجوز في الانشاء فصل
ومن المحرم التسمية بملك الاملاك وسلطان السلاطين وشاه
وهذا ثابت في الصحيحين من حديث ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان اخنع اسم عند الله عز وجل رجل
تسمى بملك الاملاك وفي رواية اخنى بدل اخنع وفي رواية

Copyright © King Saud University